

وارداتها من العالم . يعطي الجدول التالي (جدول ٥) فكرة واضحة عن التجارة الاسرائيلية مع افريقيا بالنسبة للتجارة مع مجمل العالم اذ انه يبين بوضوح التزايد الكبير للتغلغل الصهيوني في القارة الافريقية في السنوات الاخيرة وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

جدول (٥)

التجارة الاسرائيلية مع القارة الافريقية بالنسبة للتجارة مع مجمل العالم
(بملايين الدولارات)

١٩٧١	١٩٦٨	١٩٦٦	١٩٦٣	
٤٧٤٤٢١	٢٧٤٩٤٥	١٩٤٥٤٦	١١٤٥٦٤	صادرات اسرائيل الى افريقيا
٩٥٧٤٢٤٩	٦٢٩٤٦٩٠	٥٠٣٤٤٤٤	٣٥١٤٤٩٤	مجموع صادرات اسرائيل الى العالم
% ٥	% ٤٤٣	% ٣٤٨	% ٣٤٣	نسبة الصادرات الى افريقيا/العالم
٢٥٤٢١١	٣٠٤٩٣٩	٢٦٤٦٧١	٢٢٤٠١٥	واردات اسرائيل من افريقيا
١٨٠٧٤٦٢٠	١٠٨٨٤٩٢٣	٨٣٤٤٩٤٠	٦٧٣٤٦٠٥	مجموع واردات اسرائيل من العالم
% ١٤٣	% ٢٤٨	% ٣٤١	% ٣٤٢	نسبة الواردات من افريقيا/العالم

المصدر : Statistical Abstract of Israel, 1966, 1969 and 1972

٢ — التجارة الخارجية الاسرائيلية مع القارة الافريقية وحسب الدول الافريقية

تعتبر القارة الافريقية مصدرا هاما للمواد الاولية وسوقا متنامية للبضائع والمنتجات ولها أهمية كبيرة بالنسبة للقارات الاخرى . فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى هذه القارة من ١١ مليون دولار عام ١٩٦٣ الى ١٩٥ مليون عام ١٩٦٦ والى ٤٧٤ مليون عام ١٩٧١ . وعرفت اسرائيل عجزا في ميزانيتها مع القارة الافريقية حتى عام ١٩٦٨ اذ بلغ ٣ ملايين دولار في هذا العام الا ان هذا الوضع ما لبث ان تغير فأصبحت الصادرات في عام ١٩٧١ ضعفي الواردات تقريبا . بينما لم تعرف الواردات زيادة هامة في السنين العشر الاخيرة ، فقد ارتفعت من ٢٢ مليون دولار عام ١٩٦٣ الى ٢٦٦ مليون فقط عام ١٩٦٦ وانخفضت الى ٢٥٢ مليون دولار عام ١٩٧١ ! ويبين الجدول التالي (جدول ٦) حجم التبادل التجاري مع القارة الافريقية بملايين الدولارات .

ان ارتفاع الصادرات الاسرائيلية الى القارة الافريقية يعسود الى اتساع اسواق البضائع الاسرائيلية وزيادة الطلب عليها في دول شرق افريقيا والدول الناطقة بالفرنسية وجنوب افريقيا . ويرجع هذا الارتفاع الى عدة اسباب ، منها قرب المسافة بين هذه الدول واسرائيل واغلاق قناة السويس ومنها العلاقات الوثيقة التي توطنها اسرائيل معها . وقد سهلت اسرائيل عمليات التصدير والاستيراد لهذه الدول عبر البحر المتوسط عن طريق ايلات على البحر الاحمر وحيفا وأسدود على البحر المتوسط ومن ثم الى القارة الأوروبية . وقد جاء ذلك بعد الاقتراح الذي جملة وفد اسرائيلي اقتصادي في نهاية شهر آب ١٩٦٧ على اثر جولة قام بها في دول شرقي افريقيا (اثيوبيا وكينيا وأوغندا وزامبيا) . وهذا المشروع الاسرائيلي قد يزيد من اعتماد تجارة افريقيا الشرقية على اسرائيل . كتبت مجلة « جويش اوبزرغر » في أول ايلول ١٩٦٧ حول هذا الموضوع فقالت ان دول افريقيا الشرقية تبدي اهتماما بالبدل الذي قدمته اسرائيل لقناة السويس . لقد كانت هذه الدول أكثر تضررا من غيرها بسبب اغلاق القناة ، فأسعار